Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد سميّ جبريل عليه السلام بذلك لأن الله تعالى قد خصّه بالغيب والوحى وورقةُ بن نوفل إنما علمَ ذلك مما نَزَلَ فى كتب الله من قبل كما علم سنة الله فى المرسلين . وكان امرءًا قد تَنَصَّر فى الجاهلية.

حيث قال ـ عندما قالت له خديجة رضى الله عنها اسمع من ابن أخيك :

قال ورقةُ بنُ نوفل : يا ابن أخى ! ماذا ترى؟

فأخبره رسولُ الله ﷺ خبرَ مارآه.

فقال له ورقةُ : هذا النّاموس الذى أنزل على موسى ﷺ .

ياليتنى فيها « جَذَعًا ». يَالَيْتَنِى أكونُ حيًّا حين يخرجك قومك:

قال رسولُ الله ﷺ : « أوَ مُخْرِجيَّ هم » ؟

قال ورقةُ : نعم . لم يأت رَجلٌ قَطُّ بما جئت به إلاّ عُودِى »

سنة الله فى المرسلين واحدة ، ودينهم واحد. وجبريلُ هو الناموس الذى أنزله الله على محمد ﷺ كما أنزله على جميع المرسلين من قبل والكيدُ لهم هو الكيد. والعداءُ هو العداء لجميع الأنبياء.

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ (الفرقان : ٣١)

﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾ (الإسراء : ٧٧)